

يخير تعالى أن " الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ " أي: قوامون عليهن بإلزامهن بحقوق الله تعالى، وكفهن عن المفاصد والرجال عليهن، ثم ذكر السبب الموجب لقيام الرجال على النساء فقال: " بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ " أي: بسبب فضل الرجال على النساء، وكذلك خصهم بالنفقات على الزوجات، بل وكثير من النفقات يختص بها الرجال، سر قوله " وَبِمَا أَنْفَقُوا " وحذف المفعول، ليدل على عموم النفقة. أن الرجل كالوالي والسيد لامرأته،